

الأغاني

(لَعَمْرُي لِحَيٍّ مِنْ عُقَيْدٍ لَقَيْتُهُمْ ... بِخَطْمَةٍ أَوْ لاقَيْتُهُمْ بِالْمَنَاسِكِ) .
(عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَوَكِ الْيَمَانِيُّ بِرِزَّةٍ ... عَلَى أَرْحَابِيَّاتٍ طِوَالِ الْحَوَارِكِ) .

(أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي وَأَمْلَحُ عِنْدَهَا ... مِنَ السَّرَوَاتِ آلِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ) .
(إِذَا مَا لَقَيْتُمْ عُصْبَةَ جَعْفَرِيَّةً ... كَرِهْتُمْ بَنِي اللَّكَّعَاءِ وَقَوَّعَ النِّيَّازِكِ)

(فَلَسْتُمْ بِأَخْوَالِي فَلَا تَصْلُبْنِي ... وَلَكِنْ مَا أُمِّي لِإِحْدَى الْعَوَاتِكِ) .
(قِصَارُ الْعِمَادِ لَا تَرَى سِرْوَاتِهِمْ ... مَعَ الْوَفْدِ جَنَّةً مُمُونًا عِنْدَ الْمُبَارِكِ) .
(قُتِلْتُمْ فَلَمَّا أَنْ طَلَبْتُمْ عُقْلَتُمْ ... كَذَلِكَ يُؤْتَى بِالذَّلِيلِ كَذَلِكَ) .
هروبه من السجن وشعره في ذلك .

وقال ابن حبيب .

خرج ابن هبار القرشي إلى الشام في تجارة أو إلى بعض بني أمية فاعترضه جماعة فيهم القتال الكلابي وغيره فقتلوه وأخذوا ماله .

وشاع خبره فاتهم به جماعة من بني كلاب وغيرهم من فتاك العرب فأخذوا وحبسوا أخذهم عامل مروان بن الحكم فوجههم إليه وهو بالمدينة فحبسهم ليبحث عن الأمر ثم يقتل قتلة ابن هبار فلما خشي القتال أن يعلم أمره ورأى أصحابه ليس فيهم